عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

البحرين: قانون تسليم المتهمين لا يشمل الخواجة

المنامة ـ د.ب.أ: اعلن المجلس الاعلى للقضاء في البحرين ان قانون الاجراءات الجنائية بشأن تسليم المتهمين والمحكوم عليهم الى الخارج، لا يشمل حالة المحكوم عليه «الناشط» عبدالهادي الخواجة. واوضح مصدر مسؤول بالمجلس امس ان «قانون الاجراءات الجنائية، نظم تسليم المتهمين والمحكوم عليهم الى دول الخارج عند تقدمها بطلب بشروط معينة يتعين اتباعها وتحقيقها، وليس من بينها حالة المحكوم عليه عبدالهادي الخواجة».
وجاء ذلك ردا على حكومة الدنمارك التي قالت انها «تبذل قصارى جهدها» من اجل ارسال الخواجة «الذي يحمل الجنسية الدنماركية ايضا» الى الدنمارك لتلقي العلاج الطبي.

البارزاني يلوح بالانقلاب على المالكي ويعتبر القضاء مسيساً

الدوري يعايد «البعثيين» برسالة مصورة للمرة الأولى منذ 2003: العدو الصفوي الفارسي يقف على أبواب الأمة

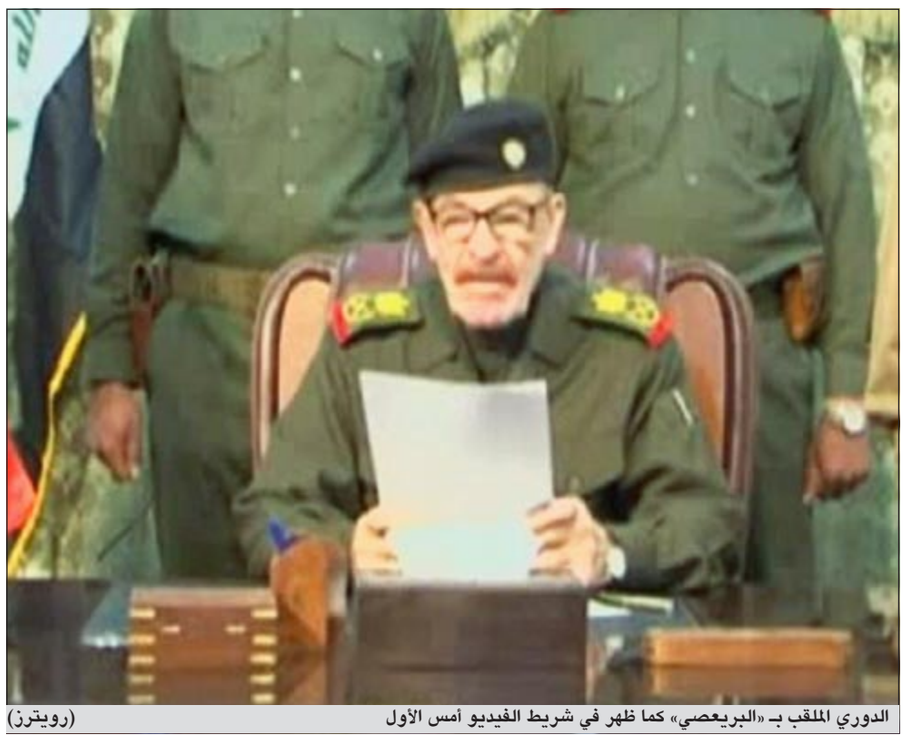
الدوري الملقب بـ «البريعصي» كما ظهر في شريط الفيديو أمس الأول (رويترز)

الشرطة العراقية تحبط مخططاً لاغتيال شخصيات بارزة في الحكومة

بغداد ـ وكالات: ظهر نائب رئيس النظام العراقي البائد عزة الدوري الملقب بـ «البريعصي» للمرة الأولى منذ سقوط النظامعام 2003 في رسالة مصورة نشرت على الانترنت بمناسبة الذكرى الـ 65 لتأسيس حزب البعث المنحل.

وتحدث الدوري (البريعصي) الهارب لنحو ساعة في الرسالة المصورة التي انتشرت مساء السبت على الانترنت ولم يكن بالإمكان التأكد من صحتها أو من تاريخ تسجيلها، وهو يقرأ من أوراق وخلفه أشخاص يرتدون بزات عسكرية.

وقدم رجل لم يظهر وجهه الدوري في بداية الرسالة على انه خليفة صدام حسين بصفاته «القائد المجاهد المهيب الركن، القائد الاعلى للجهاد والتحرير والقائد العام للقوات المسلحة الأمين العام لحزب البعث».

ورتبة المهيب الركن وصفتا القائد العام للقوات المسلحة والأمين العام لحزب البعث كان يتمتع بها الطاغية العراقي المقبور قبل سقوط نظامه اثر اجتياح القوات الاميركية للبلاد قبل نحو تسع سنوات.

وقال الشخص الذي ظهر في بداية الرسالة انها تأتي «لمناسبة الذكرى الـ65 لتأسيس حزب البعث والذكرى التاسعة للعدوان الأميركي الصهيوني الصفوي».

قال الدوري، بحسب «سي. ان.ان»: «تسع سنوات مضت على غزو العراق واحتلاله تسع سنوات من القتل والتهجير والتشريد والتخريب لنهضة العراق، إنهم أرادوا اجتثاث العراق بالكامل، واشترك معهم للأسف النظام العربي الخائن الجبان المتآمر على الأمة».

واعتبر الدوري أنه قد «جرى تفجير الطائفية البغيضة للقضاء نهائيا على وحدة العراق وقطع صلته بأمته ونسف هويته العربية كي يصبح لقمة سائغة للفرس».

وركز الرجل الثاني في النظام العراقي البائد على مهاجمة إيران قائلا: «أصبح العدو الفارسي الصفوي يقف على أبواب أغلب الأمة ولا يحجزه عن اجتياحها إلا مقاومة الشعب العراقي الذي حطم قوى الغزو والعدوان وطردها أشد طردة، لكن أقول مفترضا انه إذا انتصر المشروع الفارسي بالعراق لا سمح الله فلا أحد بالكون سيقف أمام المد الصفوي ومشروعه البغيض، لا أميركا ولا سواها، وسيجتاح الأمة من أقصى مشرقها إلى أقصى مغربها».

وربط الدوري بين ما تقوم به إيران والسياسة الداخلية للقوى الممسكة بالسلطة في العراق قائلا: «بالأمس أعلن على أسماعكم حزب الدعوة الحاكم أن العراق أصبح عاصمة التشييع بالأمة وأن على الحكام العرب قبول الواقع حكما أو كرها، ثم يفسر هذا الإعلان المقيت أحد رموز الائتلاف الصفوي الحاكم فيقول إن الحكم سيبقى بالعراق بيد الصفويين لأن لهم الأغلبية في الشعب كما يزعم، فليخسأ هذا العلج الصفوي».

ورأى الدوري أن ما يجري «أمر خطير يهدف لتدمير العراق وتقديمه لقمة سائغة لإيران للانطلاق منه إلى سائر الدول العربية» واعتبر أن العملية السياسية العراقية برمتها «مجيرة للفرس»، وأضاف: «ان مشروع الثورة الإسلامية وتصديرها قادم على كل بيت بالعراق، ويهدف لأمرين لا ثالث لهما، إما الفرسنة والخمأنة، أو قتل الرجال واستباحة الحرمات».

وكان حزب البعث أعلن وفاة الدوري في 11 نوفمبر 2005 لكن «البريعصي» نفى ذلك بنفسه في شريط صوتي بث على شبكة الانترنت. وهذه المرة الاولى التي يظهر فيها الدوري في تسجيل مصور، علما انه سبق ان نسبت اليه رسائل صوتية كان آخرها عام 2010.

وأضاف الدوري الذي ظلت ترتجف يداه طوال مدة الرسالة «أدعو في هذه المناسبة العزيزة الكبيرة الجليلة كل القوى التقدمية المقاومة وكل القوى الاسلامية الوطنية المقاومة للمناضلة من أجل التحرير».

في غضون ذلك، انتقد رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني الأوضاع التي يشهدها العراق، وحذر من أن البلد يتجه إلى كارثة وعودة الديكتاتورية.

وقال بارزاني في مقابلة أجرتها معه صحيفة «الحياة» اللندنية ونشرتها أمس إنه سيدعو ما إن يعود إلى أربيل من زيارته إلى الولايات المتحدة إلى «اجتماع عاجل يحضره القادة العراقيون، لوضع كل القضايا على طاولة البحث الجدي والصريح بعيدا عن أي مجاملة، وفي حال رفض رئيس الحكومة نوري المالكي الحضور أو التعاطي بإيجابية، فإننا سنرفض في المقابل وجوده رئيسا للحكومة العراقية».

وانتقد الاستئثار بالسلطة في كل مرافق الدولة، وقال: «الاجتماع ليس لمجرد الاجتماع، إذا رفض المالكي حضور الاجتماع لحل المشكلة، فنحن نرفض بقاءه في الحكم. لم يعد هناك مجال للمجاملات ولا للديبلوماسية، إما معالجة الوضع وإما مواجهة وضع لا يمكن القبول به، وفيه شخص واحد يستحوذ على كل مرافق الدولة ويتصرف وفق إرادته ويهمش الآخرين ثم يبقى رئيسا للوزراء، هذا غير مقبول على الإطلاق».

وحذر من «قرار آخر»، قد يتم اللجوء إليه في حال فشلت الجهود لعقد الاجتماع.

وألمح إلى أنه سيلجأ إلى استفتاء الشعب الكردي على إعلان دولة كردية، وقال: «نحن نحاول أن نصحح الوضع في العراق أولا بتنفيذ ما ورد في الدستور وتحديد ضوابط للحكم وإقامة شراكة حقيقية.. إذا كان الآخرون مستعدين لإصلاح الوضع فأهلا وسهلا، أما إذا كانوا يتهربون ويقبلون بالوضع الحالي فهذا مرفوض من جانبنا ولن يكون خيارنا على الإطلاق.. مهما كان الثمن لا يمكن أن نقبل بعودة الديكتاتورية إلى العراق، وإذا فشلنا في وقف الديكتاتورية فلن نكون مع عراق يحكمه ديكتاتور».

وفيما يتعلق بقضية نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، قال: «أنا لم أعد أثق بالقضاء العراقي، فهو قضاء غير مستقل ومسيس ومسير».

في شأن عراقي آخر، أحبطت الشرطة العراقية مخططا يهدف إلى اغتيال شخصيات بارزة في الحكومة من بينهم علي الأديب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بواسطة أحزمة وعبوات ناسفة.

وقال اللواء حسين كمال وكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات ـ في تصريح لراديو (سوا) الأميركي أمس ـ «إن مخططات اغتيال الزعماء العراقيين لاتزال مستمرة نتيجة الصراعات السياسية».

وأوضح اللواء كمال أنه ألقي القبض على مجموعة من الأشخاص كانوا يخططون لاغتيال وزير التعليم العالي ويتم حاليا التحقيق معهم.

تقرير إخباري

حرب شرق أوسطية تنذر باشتعال أسعار النفط

لعربية.نت: على الرغم من السياسة التي تقودها إيران بارتفاع أسعار النفط لأعلى مستوياته منذ عام 2008 إلى أن بدأت إيران تكشف عمليات الحفر المكلفة للغاية عن احتياطات كبيرة من الأرجنتين إلى أنغولا، وخصوصا أن عملية اكتشاف حقول جديدة ستخفف من الضغوط بشأن الأسعار النفطية في البلاد، بينما يتوقع خبراء انخفاض مؤشر خام برنت إلى أقل من 100 دولار للبرميل عام 2015، في الوقت الذي يقدر فيه اليوم بـ 125 دولاراً. كما توقع محللون ارتفاع معدل الإنفاق العالمي المخصص للعمليات الاستكشافية، بقيادة شركتي إكسون موبيل وشيل، بنسبة 20٪ هذا العام، ليصل إلى 90 مليار دولار على الأقل، بينما قد يكشف الحفر الخارجي عن نحو 25 مليار برميل من النفط هذا العام، أي أكثر من أربعة أضعاف احتياطات النرويج المتبقية، حسبما أشارت عدة تقارير. ووفقا لما نشرته جريدة «أخبار الخليج» البحرينية. في الوقت نفسه، تأتي الحقول غير التقليدية في الولايات المتحدة ليرتفع إنتاج النفط من الصخر الزيتي في داكوتا الشمالية بنسبة 75٪ العام الماضي، وفي الأرجنتين التي يوجد فيها حقل ربما يحتوي على 23 مليار برميل تقريبا. كما يأتي انضمام وزير النفط السعودي علي النعيمي ونائب وزير الطاقة الأميركي دانييل بونمان إلى وزراء من أكثر من 70 دولة لمناقشة طرق تلبية المطالب المتزايدة على الطاقة والتخفيف من تقلبات الأسعار، بينما يقول ألدو فلوريس ـ كيروغا، الأمين العام لمنتدى الطاقة الدولي ان هناك وفرة في المعروض بالأسواق حتى الآن، كما يتم حاليا اكتشاف حقول جديدة بجانب المناطق الجديدة التي يتم فيها تطوير الموارد، بالإضافة إلى انتشار مصادر التوريد مما يغير سياسة النفط. في السياق نفسه، تعمل حاليا منظمة أوبيك على ضخ القيمة الأكبر لها منذ ثلاث سنوات وتجاوز سعر الخام مبلغ الـ 120 دولارا للبرميل في العشرين من فبراير الماضي للمرة الأولى منذ مايو الماضي في الوقت الذي يتوقف فيه الاتحاد الأوروبي عن شراء أي نفط إيراني اعتبارا من الأول يوليو المقبل. ويؤكد محللون أن القلق من شن حرب على إيران سيقود إلى اندلاع حرب شرق أوسطية، مما يؤدي إلى زيادة ارتفاع أسعار النفط في الوقت الذي لم تخفف فيه الجهود الاستكشافية والبحث من حدة اشتعال الأسعار النفطية. فيما بدأ تقليص دور إيران وأهميتها على صعيد التوريد العالمي، فعلى الرغم من أنها تعتبر ثاني أكبر منتج يتعامل مع أوبيك فإنها تشهد انخفاضا في حصتها من إنتاج النفط من 4,9٪ عام 2010 الى 5,4٪ خلال عام 2015 في ظل تزايد الإنفاق على عمليات التنقيب الجديدة عن الغاز والنفط، حيث وصل إلى 72 مليار دولار العام الماضي. في هذا الخصوص، تكون العقوبات الدولية سببا في تراجع صادرات إيران النفطية اعتبارا من منتصف 2012 بما يتراوح بين 800 ألف ومليون برميل يوميا، بينما تنمو إمدادات النفط من الدول غير الأعضاء في «أوبيك» لنمو الطلب العالمي دون تغيير حسبما توقعت وكالة الطاقة الدولية، مشيرة إلى أن إنتاج الدول من خارج «أوبيك» سيرتفع بواقع 300 ألف برميل يوميا في الربع الأول من عام 2012 انخفاضا من توقعات سابقة بزيادة قدرها 490 ألف برميل يوميا، مع انقطاعات غير متوقعة في الإمدادات تجاوزت الـ 750 ألف برميل يوميا.

وخفضت الوكالة توقعات لنمو الإنتاج من خارج «أوبيك» للعام كاملا إلى 730 ألف برميل يوميا من 900 ألف برميل يوميا. كما تمثل الأزمة السورية وتفاقم الأوضاع في جنوب السودان أكبر تحد للإمدادات الخاصة بدول غير الأعضاء في منظمة «الأوبيك».

وترجع الوكالة الدولية للطاقة سبب ارتفاع مستوى الأسعار النفطية حاليا إلى «التوتر الجيوسياسي» في الوقت الذي قد يذبذب فيه أسعار النفط الإيراني لاحقا وذلك بعد تطبيق الحذر التدريجي الذي أقره الاتحاد الأوروبي على صادرات النفط الإيراني في أوائل شهر يونيو المقبل، حيث يرى خبراء الوكالة أن صادرات إيران النفطية قد تتراجع بنحو 800 ألف برميل في اليوم إلى مليون برميل في اليوم اعتبارا من منتصف السنة في حين تواصل شراء الخام الإيراني من قبل الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية بمستويات أدنى على الرغم من أن إنتاج إيران النفطي كان يقدر بـ 3,58 ملايين برميل في اليوم عام 2011 وتصدرت طهران 70٪ من إنتاجها.

وتشير الوكالة الدولية إلى تقلص المخزونات في الدول الصناعية، حيث إن الصين بالرغم من أنها تنشئ مخزونات جديدة فإن حيازتها الفعلية لا توفي الطلب بالقدر الذي تغطيه احتياطيات منظمة «الأوبيك»، التي تضخ نحو ثلث النفط العالمي للشهر الخامس على التوالي إلى مستويات غير مسبوقة في العام 2008، حيث بلغ 31,42 مليون برميل يوميا مع زيادة إنتاج السعودية وتعافي الإنتاج الليبي.

نجاد: صندوق التنمية قد يبلغ 55 مليار دولار

دبي ـ رويترز: قال الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الأول إن صندوق الثروة السيادية لبلاده قد يبلغ 55 مليار دولار بحلول مارس القادم إذا استمر ارتفاع أسعار النفط فيما يبدو أنها محاولة للدفاع عن سجله الاقتصادي في مواجهة عزلة متنامية.

وبلغت إيرادات إيران من النفط ما يصل إلى 100 مليار دولار العام الماضي لكن حظرا فرضه الاتحاد الأوروبي ويبدأ سريانه في يوليو قد ينال من ذلك الدخل في المستقبل.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن الرئيس قوله خلال زيارة لشمال شرق إيران «في ضوء ارتفاع أسعار النفط يمكن لصندوق التنمية الوطنية الإيراني أن يصل إلى 55 مليار دولار بنهاية السنة (الفارسية في مارس 2013). «للمرة الأولى في التاريخ.. استطاعت الحكومة ادخار جزء من إيراداتها النفطية في حين كانت الحكومات السابقة تنفق كل الإيرادات سنويا».

وأضاف أحمدي نجاد أن نسبة الـ 20٪ من إيرادات النفط التي يجري تجنيبها ستزيد إلى 23 و26٪ في العامين التاليين.

عباس يكتب عن بدايات الهجرة إلى إسرائيل: الصهيونية كانت تريد الدعم المالي من اليهود العرب لأنها ترغب في دولة ذات طابع غربي

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

رام الله ـ رويترز: ألقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقال له أمس الضوء على بدايات الهجرة اليهودية الى إسرائيل قائلا إن الحركة الصهيونية كانت تطلب الدعم المالي والسياسي من يهود البلاد العربية ولم تكن تريد هجرتهم إلى الأراضي الفلسطينية لأنها كانت تطمح إلى بناء دولة يهودية ذات طابع غربي.

ويخص عباس يهود العراق الذين أجبروا على ترك بلادهم قائلا إنهم تركوا العراق كيهود وعاشوا في «إسرائيل» كعراقيين ويستشهد على ما خلص إليه بمقابلات صحافية أجرتها وسائل إعلام مع شعراء وقادة إسرائيليين ومؤلفي كتب عاشوا تلك الفترة من خلال حديثهم عن تجاربهم الشخصية.

ويستهل عباس في مقاله المطول بالحديث عن قصة استضافة الإذاعة الإسرائيلية عام 1979 للشاعر اليهودي من أصل عراقي ابراهام عوبديا الذي يروي لها قصته مع كتابة الشعر بعد ان تعرف على مدرس فلسطيني كان يعمل في العراق قبل عام 1948.

ويقتبس عباس في مقاله الذي حصلت رويترز على نسخة منه عن عوبديا قوله للاذاعة «كنت طالبا في الإعدادية في البصرة ولاحظ أستاذي انني أتمتع بملكة شعرية وكان هذا الأستاذ مسيحيا من فلسطين وهو احد أعضاء البعثة التعليمية التي كانت ترسلها الهيئة العربية العليا الى بعض البلاد العربية».

ويضيف «لقد نصحني استاذي المسيحي حنا، حتى أتمكن من اللغة العربية، أن أحفظ القرآن، وحفظته فعلا وبدأت كتابة الشعر الى أن اصدرت في بغداد اول ديوان في عام 1948 وأرسلت نسخة اهداء الى استاذي في القدس اعترافا مني بفضله علي، ولسوء الحظ فان النسخة لم تصله لأن الحرب كانت اندلعت وهاجر استاذي الى الأردن في نفس الوقت الذي هاجرت انا فيه من العراق الى فلسطين بحجة جمع شمل العائلات اليهودية».

ويرى عباس ان هذا الحديث يبين «ان الوفاق والوئام الذي كان يعيش الناس في ظلاله في البلاد العربية على اختلاف أديانهم وطوائفهم وصل الى حد ان استاذا مسيحيا ينصح طالبا يهوديا بأن يحفظ القرآن الكريم دون ان يشعر أي منهما بأي حرج».

ويضيف انه يبين ايضا «نبرة المرارة التي تحدث فيها الشاعر الإسرائيلي عن الوضع الذي وصل إليه استاذه عندما رحل من القدس بسبب الحرب وما وصل إليه هو نفسه عندما اجبر على الرحيل من العراق موطنه وموطن آبائه وأجداده الى فلسطين تحت حجة جمع العائلات».

ويستشهد عباس بحديث الشاعر اليهودي من اصل عراقي لنفي الرواية الإسرائيلية حول دوافع هجرة اليهود الى فلسطين قبل وبعد عام 1948.

ويقول عباس في مقاله «ان تعبيره (عوبديا) هذا ينفي بشكل قاطع أي دافع صهيوني او عقائدي وراء هجرته الى فلسطين بل ان هجرته إليها كانت قهرية وقسرية استهدفت اقتلاعه من جذوره رغم انفه ذلك هو حال كل اليهود الذين نقلوا من العراق الى فلسطين نتيجة تواطؤ ثلاثي صهيوني بريطاني عراقي».

ويضيف «ولم يعد خافيا الدور الذي لعبه ديڤيد بن جوريون عندما أرسل مبعوثيه الى هناك لإلقاء الرعب في قلوب اليهود فأمعنوا بهم قتلا وإرهابا وتنكيلا ثم ترك للإعلام دور إشاعة ان العرب المتطرفين كانوا وراء هذه الأفعال البشعة».

ويذكر عباس دور بعض القيادات الإسرائيلية في هجرة اليهود الى فلسطين بالقول «مازالت بعض جماهير اليهود تذكر دور الوزير في وزارة الليكود مردخاي بن فورات وشلومو هليل وزير الشرطة في حكومة المعراخ اللذين قادا التنظيم السري الصهيوني ونظما بنفسيهما سلسلة عمليات إلقاء القنابل على البيوت والمقاهي والمتاجر والكنس اليهودية».

ويضيف «وما زالت جماهير اليهود تذكر الدعوى التي أقامها احد أفراد هذه العصابات الذي فقد ساقه في إحدى هذه العمليات ضد ديڤيد بن جوريون يطالبه بالعطل والضرر بسبب تكليفه شخصيا بهذه العملية وقد أصبح مصابا بعاهة مستديمة».

ولم يتضح السبب وراء كتابة الرئيس الفلسطيني لهذا المقال الذي يرى فيه انه «لم تكن الحركة الصهيونية تريد هجرة يهود البلاد العربية الى فلسطين لأنها كانت تطمح ان تبني دولة يهودية اشكنازية ذات طابع غربي او أوروبي الا أنها كانت تطالبهم فقط بالدعم السياسي المالي والإعلامي».

وأضاف «ومن هنا كان شعار الحركة الصهيونية لا نريد ذهب أميركا فقط وإنما نريد ذهب المغرب والعراق لنبني دولة «صهيون».

إلا ان الأمر اختلف بعد قيام الدولة واحتلال قوات الجيش الإسرائيلي لمساحات شاسعة اكثر مما أقره قرار التقسيم والخيبة التي أصابت الصهيونية في عدم وصول أعداد كبيرة من يهود أوروبا الى إسرائيل بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وكان أملهم ان هؤلاء اليهود لابد ان يرحلوا اليها نتيجة لما لاقوه من عذاب واضطهاد وقمع على أيدي النازيين والفاشيين».

وتطرق عباس في مقاله الى ما كان يتمتع به اليهود من حقوق في الدول العربية بالقول «ولذلك كان لابد مما ليس منه بد فاتجهت الحركة الصهيونية الى الجاليات اليهودية في العراق واليمن وشمال افريقيا ومصر وسورية تحثها على الهجرة».

وأضاف «وبما أن هذه الجاليات لم يكن لديها الدافع لذلك ولم يكن هناك سبب يحثها على ذلك اذ كانت جميع هذه الجاليات تنعم بمستوى معيشة لائق وبحقوق مدنية وسياسية لم يحلم بها اليهود في أوروبا على مدى قرون طويلة ففي العراق مثلا وبعد إعلان دستور عام 1908 انتخب اليهودي العراقي ساسون حزقيال عضوا في «مجلس المبعوثان» وتجدد انتخابه في دورات المجلس جميعها حتى قيام الحرب العالمية الأولى».

وتابع «كما عين أول وزير للمالية سنة 1921 واستمر يشغل هذا المنصب عدة دورات متتالية بل ان قانون المجلس التأسيسي العراقي الصادر عام 1922 قد نص في الفقرة الثانية من مادته الثالثة على أن يكون من بين اعضائه يهوديان من يهود بغداد وواحد من كل من الموصل والبصرة وكركوك ونصت المادة التاسعة من قانون انتخاب النواب رقم احد عشر لعام 1946 على أن يمثل اليهود ثلاثة نواب في قضاء مركز بغداد ونائبان في قضاء مركز لواء البصرة ونائب في لواء الموصل الى جانب من يمثلهم في مجلس الأعيان».

وأوضح عباس ان هذه الأسباب جعلت «من الصعب بل من المستحيل إقناع هذه الجالية بضرورة الرحيل، فالتجأت الحركة الصهيونية الى العنف والتآمر مع بعض السلطات المحلية والقوى الأجنبية التي كانت في ذلك الوقت تتحكم بمقاليد البلاد وكانت صاحبة مصلحة سياسية في تهجير هذه الجاليات لبناء الدولة اليهودية بإمدادها بالقوى البشرية اللازمة».

وتابع «يضاف الى ذلك كله ان تهجير عرب فلسطين من بلادهم أدى الى فراغ هائل وحاجة ماسة الى قوى بشرية تقوم بالأعمال التي يأنف يهود أوروبا ذوو الياقات البيضاء ان يقوموا بها».

وينقل الرئيس الفلسطيني عما سماه «اعتراف» ديڤيد بن غوريون لصحيفة «كمفر» الناطقة باليديشية والصادرة في نيويورك بتاريخ 11/ 7/ 1952 قوله «انني لا أخجل من الاعتراف بأنني لو كنت املك ليس فقط الإرادة بل القوة ايضا لانتقيت مجموعة من الشباب الأقوياء والأذكياء والمتفانين والمخلصين لأفكارنا والمشتعلين بالرغبة للمساهمة في عودة اليهود الى إسرائيل» مضيفا «ولأرسلتهم الى البلدان التي بالغ فيها اليهود بالقناعة الآثمة وستكون مهمة هؤلاء الشباب ان يتنكروا بصفة اناس غير يهود ويرفعوا شعارات معادة للسامية فإنني استطيع ان اضمن انه من ناحية تدفق المهاجرين الى إسرائيل من هذه البلدان سوف تكون النتائج اكبر بعشرات آلاف المرات من النتائج التي يحققها آلاف المبعوثين الذين يبشرون بمواعظ عديمة الجدوى».

وقال عباس في مقاله «لقد حاول بن غوريون ان يعبر عن التمنيات ولكنه أخفى الأفعال وهو في الواقع قد نفذ ما تمنى عندما ارسل مبعوثيه للعراق والمغرب ليقتلع اليهود من هناك بالقوة والقتل حتى تمكن من جلب مئات الألوف من اليهود الذين عاشوا في هذه البلاد قرونا طويلة».

واستشهد عباس بكتاب صدر عن دار النشر السفاردية عام 1972 في القدس تحت عنوان «الخروج من العراق» لمؤلفه اسحق بار موشيه مدير الإذاعة الإسرائيلية في الحديث عن أوضاع اليهود العراقيين. وقال عباس ان الكتاب «وصف فيه حالة اليهود العراقيين عند وصولهم الى إسرائيل والمعاناة التي لاقوها والتمزق النفسي والعائلي الذي عانوا منه واللامبالاة التي جوبهوا بها والاحتقار الذي كان سمة كل من استقبلهم هناك».

واختتم عباس مقاله بالقول «بعد نصف قرن هل تغير شعور اليهود العراقيين وهل تغيرت النظرة اوضاعهم وهل تغيرت النظرة اليهم؟ لا نعتقد».